رابط المادة على منصة باحث

تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد

250 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ وعبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في كتابه فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب بيان شيء من انواع السحر قلت ذكر الشارح رحمه الله تعالى هنا شيئا من الخوارق وكرامات الاولياء وذكر ما اغتر به كثير من الناس من الاحوال الشيطانية التي غرت كثيرا من العوام والجهال. وظنوا انها تدل على ولاية من جرت على - 00:00:20

ممن هو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. ثم قال ولشيخ الاسلام ولشيخ الاسلام كتاب الفرق ان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فراجعه. انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه الترجمة باب بيان شيء من انواع السحر هذه كالتفصيل التي قبلها لان الترجمة التي - 00:01:00

قبلها في بيان حكم السحر وبيان حقيقة السحر وبيان حد الساحر وفي هذه الترجمة ذكر لشيء من انواع السحر مما يشترك مع السحر في معناه وما خفي ولطف سببه وايضا في تأثيره. من حيث الافساد وايقاع الفرقة بين - 00:01:30

المتحابين ونشر العداوة والبغضاء بين المؤمنين فعدد رحمه الله تعالى جملة من انواع السحر كالعيافة وكالتنجيم فانه من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس تعبة من السحر وكالعظم. وهي النميمة القالة بين الناس. فعدد - 00:02:10

ففي هذه الترجمة جملة من انواع السحر مما يشترك مع السحر في المعنى او في الاثر والتأثير والعاقبة. واشار السارح رحمه الله تعالى الى ان الشيخ سليمان ابن عبدالله في التيسير في قوله ذكر - 00:02:40

يشير الى آآ الشيخ سليمان شارح كتاب التوحيد انه ذكر هنا شيئا من الخوارج وكرامات الاولياء فصل شيئا في هذا الباب وبيان الفرق بين كرامات الاولياء وخوارق العادات. التي تقع على ايدي - 00:03:10

المنجمين والكهنة والعرافين ومن سار سيرهم وسلك نهجهم مما يكون باعانة الشياطين لهم. ولابد من التفرقة بين الامرين. بين كرامة الولي والخوارق الشيطانية. ومن لا يفرق بينهما يلتبس عليه الامر - 00:03:40

فربما عد من حصلت على يديه خوارق شيطانية من اولياء الله ولهذا لابد من التفرقة بين كرامات الاولياء وهي حق وبين الخوارق الشيطانية التي تكون بمعونة من الشياطين. امعانا في اغواء الناس - 00:04:10

وابعادهم عن دين الله وايقاعهم في الكفر والاشراك به جل في علاه. ولابد ايضا من التفرقة بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فان لهؤلاء علامات ولهؤلاء علامات ومن احسن ما كتب في بيان علامات - 00:04:40

لهؤلاء وعلامات هؤلاء كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف قال حدثنا حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة - 00:05:10

ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داوود والنسائي - 00:05:40

والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه قوله قال احمد هو الامام احمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن جعفر هو المشهور بغندر الهذلي البصري ثقة مشهور مات سنة ست ومائتين - 00:06:00
وعوف هو ابن ابي جميلة بفتح الجيم العبدي البصري المعروف بعوف الاعرابي. ثقة مات سنة ست او سبع اربعين وله ست وثمانون سنة. وحيان بن العلاء هو بالتحتية. ويقال حيان بن مخارق. ابو العلاء البصري. مقبول - 00:06:20
وقطن بفتحتين ابو سهلة البصري صدوق. وقوله عن ابيه وقبيصة بفتح اوله ابن مخارق بضم ابو عبد الله الهلالي صحابي نزل البصرة. قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف - 00:06:40
فتزجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب. وكثير في اشعارهم يقال عافى يعيف عيفا اذا زجر وحدث وظن قوله والطرق الخط يخط بالارض كذا فسره عوف وهو كذلك وقال - 00:07:00
السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. واما الطيرة فيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله تعالى. قوله من الجبت اي السحر قال القاضي والجبت في الاصل الفشل الذي لا خير فيه. ثم استعير لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر - 00:07:20
وقوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم بن محمد بن مفلح ان في تفسير بقي ابن ابن مخلد ان ابليس رن اربع رنات رنة حين لعن ورنة حين اهبط ورنة حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
ورنة حين نزلت فاتحة الكتاب قال سعيد بن جبير لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن سورة الملائكة ورن رنة فكل رنة منها في الدنيا الى يوم القيامة. رواه ابن ابي حاتم. وعن سعيد ابن جبير - 00:08:00
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده رواه الحافظ في رواه الحافظ الضياء في المختارة والرنين الصوت وقد رن يرن رنينا. وبهذا - 00:08:20
لا يظهر معنى قول الحسن رحمه الله تعالى قوله ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه ولم يذكر التفسير الذي فسره به عوف وقد رواه ابو داوود بالتفسير المذكور بدون كلام الحسن. نعم هذا الحديث حديث - 00:08:40
قبيصة لابن مخارق رضي الله عنه. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجلد. وجه ايراد المصنف لهذا الحديث في الترجمة هو قوله من الجد اي ان هذه الاشياء من الجد - 00:09:00
وذكر الشارح رحمه الله تعالى ان معنى من الجد اي السحر. معنى من الجبت اي من من السحر والاصل في الجبت الفشل الذي لا خير فيه. و السحر كذلك. السحر كذلك. فهذه الامور - 00:09:30
التي ذكرت في هذا الحديث هي من السحر وان كانت لا تشترك معه في الحقيقة حقيقة السحر ومعناه الا انها تشترك معه في اثره ومؤداه. نعم قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:10:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داوود باسناد وكذا صححه النووي والذهبي ورواه احمد وابن ماجه. وقوله من اقتبس قال ابو السعادات قبست العلم - 00:10:30
لبسته اذا علمته انتهى قوله شعبة اي طائفة من علم النجوم والشعبة الطائفة ومنه الحديث والحياء وشعبة من الايمان اي جزء منه. وقوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي المحرم المحرم تعلمه - 00:10:50
قال شيخ الاسلام رحمه الله فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر وقد قال الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. قوله زاد ما زاد اي كلما زاد من تعلم علم النجوم. زاد في الاثم الحاصل - 00:11:10
بزيادة الاقتباس من شعبه. فان ما يعتقده في النجوم من التأثير باطل كما ان تأثير السحر باطل والله اعلم هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس - 00:11:30
لعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. فيه التصريح بان التنجيم الذي هو علم التأثير. لا علم التسيير ان التنجيم نوعان وسيأتي في ذلك ترجمة خاصة عند المصنف رحمه الله تعالى - 00:11:50
فمن اقتبس شعبة من النجوم اي تعلما لهذا العلم علم التنجيم الذي مم التأثير والاعتقاد في النجوم والتعلق بها وربط الحوادث بها من

موت او وفاة او سعادة او شقاء او نحو ذلك فمن اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - 00:12:20
لعبة من السحر. وهذا فيه تصريح ان التنجيم من السحر ومن انواعه وهذا وجه ايراد هذا الحديث في هذه الترجمة لان التنجيم نوع من انواع السحر كما صرح بذلك النبي - 00:12:50
عليه الصلاة والسلام وقوله زاد ما زاد اي كلما زاد تعلما التنجيم وتحصيلا لهذا العلم علم التنجيم الباطل زاد نصيبه من الاثم. وزاد نصيبه من الباطل بحسب ذلك. اي كلما زاد حظه - 00:13:10
من هذا العلم زاد حظه من الاثم والباطل. نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد - 00:13:40
ومن تعلق شيئا وكل اليه. هذا الحديث ذكره المصنف من حديث ابي هريرة وعزاه للنسائي. وقد رواه النسائي مرفوعا وحسنه ابن مفلح وقوله للنسائي وللنسائي هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي ابن سنان ابن بحر ابن دينار ابو عبد - 00:14:00
الرحمن صاحب السنن وغيرها روى عن محمد ابن المثنى وابن بشار وقتيبة وكان اليه المنتهى في العلم بعلم بعلل حديث مات مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى وقوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر اعلم ان السحرة اذا ارادوا عمل السحر عقدوا - 00:14:20
خيوط ونفثوا على كل عقدة حتى ينعقد كل ما يريدون من السحر. قال الله تعالى من شر النفاثات في العقد يعني السواحر اللاتي يفعلن ذلك والنفث هو النفخ مع ريق وهو دون التفل والنفث فعل الساحر. فاذا تكيفت نفسه بالخبث - 00:14:50
سوى الشر الذي يريده بالمسحور ويستعين عليه بالارواح الخبيثة نفخ في تلك العقدة نفخا معه ريق فيخرج من نفسه الخبيثة نفس نفس ممازج للشر والاذى. مقترن بالريق الممازج لذلك. وقد تساعد هو والروع وقد تساعد هو - 00:15:10
هو الروح الشيطانية على اذى المسحور فيصيبه السحر. فيصيبه السحر باذن الله الكوني القدري لا الشرعي. قاله ابن القيم الله تعالى قاله نعم قاله ابن القيم رحمه الله تعالى قوله - 00:15:30
من سحر فقد اشرك نص في ان الساحر مشرك اذ لا يتأتى السحر بدون الشرك كما كما حكاه الحافظ عن بعضهم قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق قلبه شيئا بحيث يعتمد عليه ويرجوه وكله الله الى ذلك الشيء فمن تعلق على - 00:15:50
ربه والهه وسيده ومولاه رب كل شيء ومليكه كفاه ووقاه وحفظه وتولاه. فنعم المولى ونعم النصير قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده؟ ومن تعلق على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكله الله الى من - 00:16:10
تعلقه فهلك. ومن تأمل ذلك في احوال الخلق ونظر بعين البصيرة رأى ذلك عيانا. وهذا من جوامع الكريم والله اعلم فيما يتعلق بالحديث الذي قبله من اقتبس شعبة من النجوم - 00:16:30
فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. ثمة فائدة واستفاد من كلام الشيخ الاسلامي رحمه الله الذي لقى له ان نقله المصنف. قال قال شيخ الاسلام فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:50
بان علم النجوم من السحر وقد قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. فهذا تنبيه لطيف ونافع ان المنجمين لا يفلحون ابدا في كل ودعواهم الزائفة. واذا كان لا يفلح - 00:17:10
بدلالة الحديث والاية الحديث من حيث دلالته على ان المنجم ساحر والاية من حيث على ان على ان الساحر لا يفلح. فمن كان لا يفلح هو في نفسه. ان ان ينال فلاح من جهته. ولهذا من يتهافتون على - 00:17:40
اه ارباب هذه الدعاوى مثل ما يعرف الان بالبرج والطالع والحظ والنصيب ويتصدى لذلك افراد لا خلاق لهم. عبر المجلات او عبر القنوات الفضائية او نحو ذلك فيراسلهم الناس ويتصلون بهم كل يسأل عن حظه وعن نصيبه - 00:18:10
فهؤلاء انفسهم لا يفلحون. فكيف ينال فلاحا من يتصل بهم ويسألهم عن طالعه او عن حظه ونصيبه اذا كانوا هم في انفسهم لا يفلحون. اينما توجهوا لا ينالون فلاحا ما داموا على هذه الحال. فكيف ينال فلاحا من يتصل بهم - 00:18:40
ويسألهم عن حظه ونصيبه وطالعه ونحو ذلك. اورد المصنف رحمه الله تعالى حديث النبي عليه الصلاة والسلام من عقد عقدة ثم نفث

فيها فقد سحر انعقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر لان هذا عمل السحرة. كما قال الله تعالى ومن شر - 00:19:10
النفاثات في العقد اي السواحر. فان عقد السحر ووقوعه يكون عبر وسائل واعمال يقوم بها الساحر. وهو ربط العقد مع النفث في كل عقدة بنفسه الخبيث. ومساعدة الارواح الشيطانية له - 00:19:40
ويستمر نفثا في هذه العقد الى ان يقع السحر باذن الله سبحانه وتعالى الكوني كما قال الله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله والاذن اذن الله نوعان كوني قدري وشرعي ديني. وقول - 00:20:10
الا باذن الله اي الكوني القدري لا الشرعي الديني. لان الله عز وجل شرعا ودينا لم يأذن بذلك. بل حرمه في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لكنه - 00:20:40
انما يقع باذن الله الكوني القدري له. لانه لا يقع في ملك الله الا ما شاءه الله وقدره وقضاه تبارك وتعالى كونا وقدرا. الحاصل ان النفث في عقد هذا من انواع السحر ومن عمل السواحر. ينفثن في اه العقد ينفثن في - 00:21:00
العقد عقدة تلو اخرى. وغالبا يكون ما يعقد له صلة بمن اريد ايقاع السحر فيه. كخصال من شعر رأسه او شيء من ملابسه او نحو ذلك. في عقد في هذه الاشياء عقد - 00:21:30
ينفث فيها الساحر بنفسه او نفسه الخبيث بمعونة من الارواح الشيطانية لا الى ان يقع السحر باذن الله الكون القدري. وفي سورة الفلق تعوذ بالله تبارك وتعالى على من اهل هذه الاعمال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر - 00:22:00
النفاثات في ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد والغالب في عمل السحرة انه لا يقع او لا يفعل الا في ظلمة الليل - 00:22:30
ورتب هذا المعنى في الاية من شر غاسق اذا وقب يعني من شر الليل اذا اظلم واشتد ظلامه وما يكون فيه من تفلت الارواح الخبيثة وانتشار الهوام المؤذية فلا معيذ ولا منجي - 00:22:50
للعبد من ذلك كله الا ان يعتصم بالله. وان يحتمي بحماه وان يطلب عودة سبحانه وتعالى اعادته من هذه الشرور. ثم اتبع ذلك بقوله ومن شر النفاثات في العقد اي السواحر والغالب ان عقد السحر يكون في ظلمة الليل - 00:23:20
اه اذا كان عمل نهارا فانه فانه يعمل في الغرف المظلمة مع ايضا جعل الادخنة التي تجعل المكان في عتمة وظلمة ثم يعمل السحر. الحاصل ان عقد عقد العقد والنفث فيها هذا من عمل السواحر. من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر - 00:23:50
ومن سحر فقد اشرك. وهذا فيه ان السحر لا الا بالشرك بالله والكفر به سبحانه وتعالى. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فلا يكون السحر الا بالكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى. وقوله - 00:24:20
في هذا الحديث ومن تعلق شيئا وكل اليه ومن ذلكم من تعلق بالسحرة طلب من جهتهم عافية او نصرة او معونة او خلاصا من مشكلة او نحو ذلك فانه يوكل - 00:24:50
ومن وكل الى السحرة خاب وخسر ولم يفلح. لان السحرة في انفسهم لا يفلحون كما قال الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى اي اينما توجه الساحر فهو مفارق للفلاح - 00:25:10
مباين له. نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعظة؟ هي النميمة القالب - 00:25:30
بين الناس رواه مسلم قوله الا هل انبئكم اي اخبركم والعظه بفتح المهملة والسكون المعجمة؟ قال ابو اداة هكذا يروى في كتب الحديث والذي في كتب الغريب الا انبئكم ما العظة؟ بكسر العين وفتح الظال؟ قال الزمان - 00:25:50
اصلها العظة فعلة من العظة وهو البهت. وهو البهت. فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفاه وتجمع على عظين ثم فسره بقوله هي النميمة القالة بين الناس فاطلق عليها العظة لانها لا - 00:26:10
فك عن الكذب والبهتان غالبا ذكره القرطبي. وذكر ابن عبدالبر عن يحيى ابن ابي كثير قال يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة. وقال ابو الخطاب في عيون المسائل ومن السحر السعي بالنميمة والافساد بين الناس. قال - 00:26:30

في الفروع ووجهه انه يقصد الاذى بكلامه وعمله على وجه المكر والحيلة اشبه السحر وهذا يعرف بالعرف العادة انه يؤثر وينتج ما يعمله السحر او اكثر فيعطى حكمه تسوية بين المتماثلين او المتقاربين لا - 00:26:50
يقال الساحر انما يكفر لوصف السحر وهو امر خاص ودليله خاص وهذا ليس بساحر وانما يؤثر عمله ويؤثره فيعطى حكمه الا فيما اختص به من الكفر وعدم قبول التوبة انتهى ملخصا - 00:27:10
وبه يظهر مطابقة الحديث للترجمة وهو يدل على تحريم النميمة وهو مجمع عليه. قال ابن حزم اتفقوا على الغيبة والنميمة في غير النصيحة الواجبة. وفيه دليل على انها من الكبائر. وقوله القالة بين الناس. قال ابو السعادات - 00:27:30
اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس. هذا الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال الا انبئكم ما العظه هي النميمة؟ الا انبئكم ما العظه هي النميمة القالة بين - 00:27:50
الناس والعظة يعرف في اه الجاهلية وصفا للسحر فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان النميمة من السحر ان النميمة من السحر لان تأثير النميمة كتأثير السحر وربما اشد كما يوضح ذلك - 00:28:10
كقول يحيى ابن كثير ابن ابي كثير اليماني رحمه الله قال يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في من قوة التأثير تأثير النميمة في الافساد. واذا كان الله جل وعلا - 00:28:40
قال عن السحرة يفرق اه يتعلمون ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذا من تأثير السحر ايجاد الفرقة بين المتحابين. من زوجين او صديقين او خليلين او نحو ذلك فاذا كان السحر يفضي الى هذه النتيجة فان النميمة تفضي اليها. وتوقع العداوات - 00:29:00
والفرقة والبغضاء بين الناس. فلما كانت النميمة تؤدي الى النتيجة التي تترتب على السحر اشتركت معه. فكانت نوعا من انواعه من حيث التأثير. ووقوع الاثر والاشتراك في ذلك. ولهذا عدت من انواع - 00:29:30
السحر نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ولا يلزم من ذلك ان يكون النمام كافرا لا يلزم من ذلك ان النمام كافرا لان الساحر انما يكفر لوصف - 00:30:00
وما فيه من الكفر والتعلق بغير الله والاستعانة بالشياطين ونحو ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:20
ان من البيان لسحرا. البيان البلاغة والفصاحة. قال صعصعة ابن صوحان صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم فان الرجل يكون عليه الحق وهو الحن بالحجج من صاحب الحق. فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق. وقال ابن - 00:30:40
للبر تأولته طائفة على الذم لان السحر مذموم وذهب اكثر اهل العلم وجماعة اهل الادب الى انه على المدح ان الله تعالى مدح البيان قال وقد قال عمر بن عبدالعزيز لرجل سأله عن حاجة فاحسن المسألة فاعجبه قوله - 00:31:00
قال هذا والله السحر الحلال انتهى. والاول اصح والمراد به البيان الذي فيه تمويه على السامع وتلبيس كما قال بعضهم شعرا في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير. مأخوذ من قول الشاعر - 00:31:20
قولوا هذا مجاج النحل تمدحه وان تشأ قلت ذا قيء الزنابير مدحا وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء وتعبير وقوله ان من البيان لسحرا هذا من التشبيه البليغ لكون ذلك يعمل عمل السحر فيجعل الحق في قالب - 00:31:40
في قالب الباطل والباطل في قالب الحق. فيستميل به قلوب الجهال حتى يقبل الباطل. وينكر الحق. نسأل الله الثبات استقامة على الهدى واما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه فهذا هو الممدوح وهكذا حال الرسل - 00:32:00
واتباعهم ولهذا علت مراتبهم في الفضائل وعظمت حسناتهم. وبالجملة فالبيان لا يحمد الا اذا لم يخرج الى حد والاطناب وتغطية الحق وتحسين الباطل. فاذا خرج الى هذا فهو مذموم. وعلى هذا تدل الاحاديث كحديث الباب وحديث - 00:32:20
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها. رواه احمد وابو داوود هذا الحديث الذي ختم به المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة وهو قول النبي عليه الصلاة - 00:32:40
السلام ان من البيان لسحرا. يحتمل ان المراد بالبيان اي الفصاحة وتزيين المنطق الذي يريد منه صاحبه لبس الحق بالباطل وايقاع

مثلا الشكوك او نشر العقائد الفاسدة كما هو صنيع - 00:33:00
على سبيل المثال الفلاسفة. ومن لف لفهم فان هذا البيان مو من غاية الذنب لما يترتب عليه من شرور عظيمة وفسادا عريض. وقلب للحقائق مثل ما ان الساحر بسحره يقلب الامور ويخيل للناس فيفهمون الاشياء على غير - 00:33:30
واقعها وحقيقتها فكذلك بعض البيان يحدث هذا يحدث هذا ولهذا يوصف بعض الفلاسفة كما يدعى انه يستطيع ان يقنع من عنده ان مثلا هذه الاسطوانة البيضاء لونها احمر وهو يراها بيضاء لكنه زخرف قوله تمكنه من - 00:34:00
ان يستطيع ان يلبس على الناس ويقلب في افهامهم الحقائق الواضحة. ومن اعظم ما يكون في هذا الباب حقيقة التوحيد عندما يلبس على الناس بافكار الرديئة وزخرف القول يقعون في اه العقائد الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. ويحتمل ان البيان - 00:34:30
اي الفصاحة في المنطق في ايضاح الحق وتجليته وايظاحه لكن كما قال الشارح رحمه الله تعالى الاول اصح ولاجل هذا اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث في الترجمة ان المراد - 00:35:00
بيان في الحديث الموصوف بانه سحر اي البيان الذي فيه التمويه على السامع والتلبيس عليه فيزخرف القول ويزينه لان يوقع آآ من امامه في الالتباس سواء في عقيدة او في فهمه للامور ونحو ذلك. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:35:20
نبينا محمد ونسأل الله جل في علاه ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:35:50
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:36:10
الله خيرا - 00:36:30